

**اندماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع
في ضوء السنة النبوية
الأنظمة السعودية انموذج**

**Integration of people with special needs into
society
Considering the Sunnah of the Prophet
Saudi regimes are an example**

إعرارو

د/ عبدالرحمن بن خفيف آل عجلان القرني

**الأستاذ المساعد بقسم السنة وعلومها
كلية الشريعة وأصول الدين
جامعة الملك خالد**

اندماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع

في ضوء السنة النبوية

الأنظمة السعودية نموذجاً

عبدالرحمن بن خصيف آل عجلان القرني

قسم السنة وعلومها - كلية الشريعة وأصول الدين - جامعة الملك خالد -

المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : Akalgarni@kku.edu.sa

الملخص :

جاء البحث محاولاً لإبراز أهمية ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، وكيف اعتنى بهم الإسلام عموماً، واهتمام النبي صلى الله عليه وسلم خصوصاً بهم ودمجهم في المجتمع وعدم التفريق بينهم وبين الأصحاء في التعامل، بل العدل بين أفراد المجتمع على السواء، ثم تطرق البحث لنماذج من ذوي الاحتياجات الخاصة وكيف عمل النبي صلى الله عليه وسلم على دمجهم، بل وتميزهم وبراعتهم في مجالاتهم. ثم جاء البحث بعد ذلك لبيان الأنظمة السعودية ودورها في العناية والاهتمام بهذه الفئة، سواء من النواحي التعليمية أو الاقتصادية أو الاجتماعية والصحية وغيرها، وقد اعتمد البحث المنهج الاستقرائي من خلال تتبع الأحاديث النبوية واستنباط الفوائد المتعلقة بموضوع البحث.

الكلمات المفتاحية: السنة، اندماج، الاحتياجات، المجتمع، الأنظمة.

Integration of people with special needs into society Considering the Sunnah of the Prophet

Saudi regimes are an example

Abdul Rahman bin Khasif Al Ajlan Al Qarni

**Department of Sunnah and its Sciences - College of
Sharia and Fundamentals of Religion - King Khalid
University - Kingdom of Saudi Arabia**

Email: Akalgarni@kku.edu.sa

Abstract

The research was an attempt to highlight the importance of people with special needs in society, how Islam took care of them in general, and the concern of the Prophet, may God bless him and grant him peace and integrating them into society and not distinguishing between them and healthy people in dealing, but rather justice among members of society alike. Then the research touched on examples of people with special needs. Special needs and how the Prophet, may God bless him and grant him peace, worked to integrate them, and even distinguish them and excel them in their fields. The research then came to explain the Saudi systems and their role in caring for and paying attention to this group, whether from educational, economic, social, health, or other aspects. The research adopted the inductive approach by following the Prophet's hadiths and deducing the benefits related to the research topic.

Keywords: Sunnah, Integration, Needs, Society, Systems.

المقدمة:

الحياة المجتمعية الإنسانية تسمو وتزدهر حينما تشيع الرحمة ويسود الاحترام وتتكاثر الأيدي وتتظافر الجهود بين أفراد المجتمع ودولهم لرعاية الجميع والاهتمام بكل أطراف المجتمع من أصحاب وذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد سبق الإسلام القوانين العصرية في الاهتمام بهذه الفئة، وكان القرآن الكريم مراعيًا في الكثير من آياته لهؤلاء الفئة، وجاءت سنة النبي صلى الله عليه وسلم لتؤكد ما أصّله القرآن في الرعاية والاهتمام، وكانت السيرة النبوية العطرة مثلاً تشعر المجتمعات الطمأنينة والسلام النفسي والمجتمعي حين الاقتداء بها.

وهذا ما يدعو إليه الإسلام بتعاليمه السمحة، وكان رسول الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم هو القدوة المثلى في ذلك.

ومن خلال البحث سيتجلى لنا كيف كانت سيرته صلى الله عليه وسلم مثلاً ونبراساً يضيء لنا ويجلي أهمية إشراك ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع في جميع جوانب الحياة بحسب قدراتهم وإمكاناتهم، وكيف برز الكثير منهم في مجالات عدة.

وقد مارس الرسول صلى الله عليه وسلم التعامل مع هذه الفئة في أرقى صوره مع كافة أطراف المجتمع من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكان لتلك الممارسات والتعامل الأثر الإيجابي في نفوس أولئك.

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث الموسوم بـ " اندماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع في ضوء السنة النبوية، الأنظمة السعودية انموذجاً".

والله أسأل أن يسهم البحث في إلقاء الضوء على أهمية هذه الفئة ومخالطتهم لأفراد المجتمع في الحياة المجتمعية السليمة.

- أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية الموضوع فيما يلي:

١- توضيح بعضاً من اهتمام السنة بذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- أهمية اندماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع .

٣- دور الأنظمة السعودية في الاهتمام والرعاية لهذه الفئة.

- أسباب اختيار الموضوع:

١- أهمية تبیین أسبقية الإسلام في العناية بكل شرائح المجتمع.

٢- بيان نماذج من الأحاديث النبوية التي توضح كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع هذه الفئة من المجتمع.

٢- الحاجة لمزيد من العناية بمثل هذه الموضوعات التي تزيد من التنمية المجتمعية..

- أهداف الموضوع:

١- استنباط عناية الإسلام بذوي الاحتياجات الخاصة..

٢- الوقوف على نماذج من العناية النبوية بهذه الفئة.

٣- معرفة كيف عمل النبي صلى الله عليه وسلم على دمجهم في المجتمع.

٤- التعرف على الأنظمة السعودية ورعايتها لهذه الفئة.

٥- دراسة الأحاديث في نماذج الاندماج وبيان درجتها.

- الدراسات السابقة:

١- متطلبات تطوير نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس

العادية الحكومية "رؤية مقترحة، للباحث : د . حسام إبراهيم مراد

مدرس أصول التربية كلية التربية - جامعة دمايط.

وهذا البحث يختص بالدمج في المدارس، ولم يتطرق إلى النماذج في

السنة النبوية، بخلاف بحثي فهو يتطرق إلى الدمج بعمومه مع ذكر النماذج النبوية.

٢- التحديات الأسرية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع المصري
"بحث ميداني" للباحثة: أمانى سليمان عبد الناصر المجلة العلمية لكلية
الآداب-جامعة أسيوط.

إلى غيرها من الأبحاث التي تتطرق إلى جوانب تربوية، وتعليمية
فقط، أو لشي مما جاء في السنة، ولكنها تفتقد الجانب التطبيقي، وكذلك
جانب الدراسة الحديثة ، وهذا ما سأضيفه في هذا البحث بعون الله تعالى.
حدود البحث:

سيقتصر البحث على بعض الأمثلة والنماذج في السنة النبوية التي
توضح الرعاية والاهتمام لذوي الاحتياجات الخاصة، واندماجهم في
المجتمع.

- خطة الموضوع:

اشتمل البحث على مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة
أما المقدمة، ففيها: بيان الموضوع، وبيان أهميته، وأسباب اختياره،
والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث.

التمهيد: وفيه التعريفات اللغوية والاصطلاحية.

المبحث الأول: اهتمام الإسلام بذوي الاحتياجات الخاصة:

وفيه مطلبان :

المطلب الأول: العناية النبوية بذوي الاحتياجات الخاصة.

المطلب الثاني: توجيه السنة النبوية لذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج في
المجتمع.

المبحث الثاني: الأنظمة السعودية انموذجاً

الخاتمة وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المصادر والمراجع

فهارس الموضوعات

و- منهج البحث:

سلكت في البحث المنهج الاستقرائي والوصفي.

وكان من إجراءاته ما يلي:

- ١- رسم الآيات بالرسم العثماني، وعزوها إلى سورها، وبيان أرقامها.
- ٢- تخريج الأحاديث والآثار التي وردت بالبحث من مصادرها من كتب السنة، مكتفياً بالصحيحين أو أحدهما إن كان الحديث فيهما، وإلا خرجتها من مصادر أخرى معتمدة، وبيان ما قاله أهل العلم في حكمها من حيث الصحة والضعف.
- ٣- عزو نصوص وآراء العلماء إلى كتبهم، فإن تعذر عليّ ذلك، فأقوم بالتوثيق بالواسطة.
- ٤- ترجمة الأعلام غير المشهورين، مع ذكر مصدر الترجمة.
- ٥- بيان معاني الغريب من الألفاظ والمعاني من مصادرها الأصلية. هذا، وأسأله سبحانه أن ينفع بهذا البحث عموم المسلمين وطلبة العلم خصوصاً.

التمهيد:

المعاني اللغوية:

- ذوو: بمعنى أصحاب، مفرداً: ذو "الذي بمعنى صاحب" (١)
- الاحتياجات: جمع حاجة، والاحتياجات جمع إحتياج وهو ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه (٢)

(١) الجوهرى، ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهرى، (توفي: ٣٩٣ هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، بيروت، دار العلم للملايين، ط ٤، ١٤٦٧ هـ-١٩٨٧ م، ج ٦، ص ٢٥٥١.

(٢) انظر: ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكرياء القزويني الرازي، (توفي: ٣٩٥ هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ج ١، ص ٥٧٧.

الخاصة: هم خلاف العامة، والذي تخصه لنفسك، وخاصة الشيء
أي ما يختص به دون غيره، ويقال اختص أي افتقر إلى شيء.^(١)

المعنى الاصطلاحي للمركب:

ذوو الاحتياجات الخاصة هم: الافراد الذين يعانون من اضطرابات
خاصة، يمكن تشخيصها بأساليب علمية، في مرحلة المهد والطفولة
والمراهقة.^(٢)

(١) انظر: أنيس، إبراهيم، ومؤلفون، المعجم الوسيط، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط ٢، ج ١، ص ٢٠٤، ٢٣٠.

(٢) إبراهيم، د. مجدي عزيز، مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ص ٦٣، ٦٤.

المبحث الأول: اهتمام الإسلام بذوي الاحتياجات الخاصة:

تمهيد:

عناية الإسلام بذوي الاحتياجات الخاصة تمثل القيمة الإنسانية الرفيعة، فهي تظهر رحمة الإسلام بالإنسانية جمعاء على اختلاف أحوالهم وقدراتهم.

ومن ذلك ما جاء في كتاب الله تعالى من الحث على مخالطتهم ومجالستهم في المأكل والمشرب، قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ ۚ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾^(١)

المطلب الأول: العناية النبوية بذوي الاحتياجات الخاصة:

اهتم النبي ﷺ بذوي الاحتياجات الخاصة في حديثه والتوصية بالاهتمام بهم في المجتمع ويؤكد على مكانتهم بين المسلمين. كما جاء عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص أن سعداً رأى أن له فضلاً على من دونه فقال عليه وسلم: "هل تُتَصَرَّونَ وتُرَزَّقُونَ إلا بضعفائكم".^(٢) فهؤلاء الضعفاء من أكثر الناس إخلاصاً في الدعاء، ومن أكثرهم

(١) (سورة النور: ٦١)

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤ / ٣٦) برقم: (٢٨٩٦) (كتاب الجهاد والسير ،

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب) (بهذا اللفظ)

خشوعاً في العبادة لبعد قلوبهم عن التعلق بالدنيا، فالضعيف غالباً إذا رأى عجزه تبرأ عن الحول والقوة واستعان بالله جلّ وعلا، بخلاف القوي الذي كثيراً ما يغتر ويظن أنه يغلب بقوته، فتعجبه نفسه.

فمن ركائز السنة النبوية في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة مبدأ التكافل الاجتماعي. قال صلى الله عليه وسلم: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى" (١).

فالإسلام يؤسس لمجتمع يشعر كل فرد فيه بمعاناة الآخرين، ولا يتجاهل حقوق الفئات الضعيفة أو المحتاجة.

وَعَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْأُنْبِيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ (٢)

قال ابن رجب: "وفهم من تشبيكه: أن تعاضد المؤمنين بينهم كتشبيك الأصابع بعضها في بعض، فكما أن أصابع اليدين متعددة فهي ترجع إلى أصل واحد وَرَجُلٌ واحد، فكذلك المؤمنون وإن تعددت أشخاصهم فهم يرجعون إلى أصل واحد، وتجمعهم أخوة النسب إلى آدم ونوح، وأخوة الإيمان" (٣).

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" (١ / ٢٠) برقم: (٥٢) (كتاب الإيمان ، باب فضل من استبّرأ لدينه) بمثله، ومسلم في "صحيحه" (٨ / ٢٠) برقم: (٢٥٨٦) (كتاب البر والصلة والآداب ، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم) (بهذا اللفظ).

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" (١ / ١٠٣) برقم: (٤٨٢) (كتاب الصلاة ، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره) (بهذا اللفظ) ، (ومسلم في "صحيحه" (٢ / ٨٦) برقم: (٥٧٣) (كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب السهو في الصلاة والسجود له) (بنحو مختصراً).

(٣) ابن رجب، فتح الباري شرح صحيح البخاري (٣/٤٢٠).

بل جاءت السنة النبوية بما يصبر هؤلاء على أقدار الله عز وجل،
قال صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي: "يقول الله عز وجل من أذهب حبيبتيه
فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة"^(١)

(١) أخرجه الترمذي في "جامعه" (٤ / ٢٠٥) برقم: (٢٤٠١) (أبواب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ، باب ما جاء في ذهاب البصر) (بهذا اللفظ) وقال حسن صحيح، وأخرجه الدارمي في "مسنده" (٣ / ١٨٤١) برقم: (٢٨٣٧) (كتاب الرقاق ، باب فيمن ذهب بصره فصبر) (بمثله.) وأحمد في "مسنده" (٣ / ١٥٩٤) برقم: (٧٧١٢) (مسند أبي هريرة رضي الله عنه ،) (بمثله.)، وهو حديث صحيح رجاله ثقات.

ومن النماذج النبوية الكريمة التي تبين عنايته ﷺ بهذه الفئة :

١- ابن أم مكتوم رضي الله عنه^(١):

وقد نزل فيه آيات من القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى * أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى * وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي * أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى﴾^(٢)، فقد عاتب الله تعالى نبيه ﷺ على اهتمامه بدعوة زعماء المشركين وتركه الاهتمام بابن أم مكتوم، ثم كان إذا قدم عليه أكرمه عن أنس رضي الله عنه في قوله : ﴿عبس وتولى﴾ جاء ابن أم مكتوم إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يكلم أبي بن خلف ،

(١) "مختلف في اسمه ؛ فأهل المدينة يقولون : عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم بن رواحة القرشي العامري . وأما أهل العراق ، فسموه عمرا . وأمّه أم مكتوم ، هي عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم بن يقظة المخزومية . من السابقين المهاجرين . وكان ضريرا مؤذنا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - مع بلال ، وسعد القرظ ، وأبي محذورة ، مؤذن مكة . هاجر بعد وقعة بدر ببسير ، قاله ابن سعد ، وقد كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يحترمه ، ويستخلفه على المدينة ، فيصلي ببقايا الناس . قال الشعبي : استخلف النبي - صلى الله عليه وسلم - عمرو بن أم مكتوم يوم الناس ، وكان ضريرا وذلك في غزوة تبوك. كذا قال ، والمحفوظ أن النبي - صلى الله عليه وسلم - إنما استعمل على المدينة عامئذ علي بن أبي طالب . وقال قتادة : استخلف النبي - صلى الله عليه وسلم - ابن أم مكتوم مرتين على المدينة ، وكان أعمى" . (انظر: سير أعلام النبلاء ٣٦٠/١)

"وقال الزبير بن بكار: خرج إلى القادسية، فشهد القتال، واستشهد هناك، وكان معه اللواء حينئذ. وقيل: بل رجع إلى المدينة بعد القادسية فمات بها، ذكره البغوي.

وقال الواقدي: بل شهدا، ورجع إلى المدينة فمات بها، ولم يسمع له بذكر بعد عمر ابن الخطاب". (انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٤/٩٥)

(٢) سورة عبس ١-٤

فأعرض عنه ، فأنزل الله : ﴿ عبس وتولى ﴾ ، قال : فكان النبي بعد ذلك يكرمه ، قال قتادة : وأخبرني أنس بن مالك ، قال : رأيته يوم القادسية وعليه درع ومعه راية سوداء يعني ابن أم مكتوم ^(١) .

٢ - عتبان بن مالك رضي الله عنه ^(٢) :

جاء عتبان إلى رسول الله ﷺ - وكان ضريباً - فقال: "وددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأأخذك مصلي، فقال له رسول الله ﷺ سأفعل إن شاء الله، قال عتبان فغدا رسول الله ﷺ وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله ﷺ فأذنت له، فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال: أين تحب أن أصلي من بيتك، قال فأشرتُ إلى ناحية من البيت فقام رسول الله ﷺ فكبر فقمنا فصفاً فصلى ركعتين ثم سلم". ^(٣)

(١) أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٥ / ٤٣١) برقم: (٣١٢٣) (مسند أنس بن مالك ، قتادة عن أنس)

(٢) عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي ، بدري عند الجمهور ، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم ، وحديثه [٦٧/٧] في الصحيحين من طريق أنس ومحمود بن الربيع وغيرهما عنه ، وأنه كان إمام قومه بني سالم . ذكر ابن سعد أن النبي - صلى الله عليه وسلم - آخى بينه وبين عمر ، مات في خلافة معاوية ، وقد كبر". (انظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٦٦/٧)

(٣) أخرجه البخاري في "صحيحه" (١ / ٩٢) برقم: (٤٢٥) (كتاب الصلاة ، باب المساجد في البيوت)

٣- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١):

عن ابن مسعود أنه كان يجتني سواكا من الأراك وكان دقيق الساقين ، فجعلت الريح تكفؤه ، فضحك القوم منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مم تضحكون؟ قالوا : يا نبي الله ، من دقة ساقيه . فقال : والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أحد (٢).

٤- حديث المرأة السوداء المصابة بالصرع:

جاء في الحديث عن عطاء بن أبي رباح، قال: قال لي ابن عباس: "ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى. قال: هذه المرأة السوداء أتت

(١) (عبد الله) بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن ، وهو أحد السابقين الأولين ، أسلم قديما ، وهاجر الهجرتين ، وشهد بدرًا والمشاهد ، ولازم النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وكان صاحب نعليه ، وحدث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بالكثير ، مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين . (انظر : الإصابة في تمييز الصحابة ٣٧٣/٧ ، سير أعلام النبلاء ٤٦١/١)

(٢) أخرجه أحمد في "مسنده" (٢ / ٩٢٩) برقم: (٤٠٧٢) (مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ،) (بهذا اللفظ والطبائسي في "مسنده" (١ / ٢٧٧) برقم: (٣٥٣) ما أسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، (بنحوه.) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٧ / ١٩١) برقم: (٣٢٨٩٤) (كتاب الفضائل ، ما ذكر في عبد الله بن مسعود رضي الله عنه) (بمعناه مختصراً.) والبزار في "مسنده" (٥ / ٢٢١) برقم: (١٨٢٦) (مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، بقية حديث زر) (بنحوه.) وأبو يعلى في "مسنده" (٩ / ٢٠٩) برقم: (٥٣١٠) (مسند عبد الله بن مسعود ،) (بنحوه.) ، قال البيهقي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٩ / ٢٨٩) "الحديث فيه عاصم بن أبي النجود وهو حسن الحديث على ضعفه وبقية رجال أحمد رجال الصحيح"

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: (١ / ١١٩) : " وصححه الضياء في أحكامه."

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني أصرعُ وإني أتكشفُ، فادعُ الله لي. قال: إن شئتِ صبرتِ ولكِ الجنةُ، وإن شئتِ دعوتُ الله أن يعافيكِ. فقالت: أصرُّ. فقالت: إني أتكشفُ، فادعُ الله ألا أتكشفَ، فدعا لها".^(١)

المطلب الثاني: توجيه السنة لذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج في المجتمع.

عمل الرسول - ﷺ - على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع غيرهم من أفراد المجتمع، فهم جزءٌ منه، لهم حقوق وعليهم واجبات، لذا عمل الرسول - ﷺ - على تأهيلهم وتدريبهم، حتى يكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، عاملين منتجين، وقد جاء في هذا الباب عدة نماذج له صلى الله عليه وسلم مع أصحاب هذه الاحتياجات على اختلاف احتياجاتهم:

ابن أم مكتوم

١- سفيراً مع مصعب إلى المدينة المنورة ليعلم القرآن:

لقد كان النبي - ﷺ - يكلف رجالاً من ذوي الاحتياجات الخاصة، لتنفيذ مهمات لبناء الدولة الإسلامية، وذلك لقدرتهم وكفاءتهم، فمن أوائل من أرسلهم النبي - ﷺ - إلى المدينة المنورة ليعلم الناس القرآن ابن أم مكتوم رضي الله عنه.

فعن البراء بن عازب - رضي الله عنه - قال: "أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَا يُقْرَأَانِ النَّاسَ"^(٢)

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" (٧ / ١١٦) برقم: (٥٦٥٢) (كتاب المرضى ، باب فضل من يصرع من الريح) (بهذا اللفظ) ومسلم في "صحيحه" (٨ / ١٦) برقم: (٢٥٧٦) (كتاب البر والصلة والآداب ، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن) (بمثله).

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" (٥ / ٦٦) برقم: (٣٩٢٥) (كتاب مناقب الأنصار ، باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة) (بهذا اللفظ).

٢- جعله مؤذناً للمدينة إلى جانب بلال بن رباح رضي الله عنهما. وجاء في الحديث:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال صلى الله عليه وسلم: إن بلالا يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم ^(١)

٣- كان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلفه مراراً على المدينة في غيابه، يصلي بالناس. عن أنس قال : استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم مرتين على المدينة ، ولقد رأيته يوم القادسية معه راية سوداء . ^(٢)

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" (١ / ١٢٧) برقم: (٦٢٢) (كتاب الأذان ، باب الأذان قبل الفجر) (بهذا اللفظ) ومسلم في "صحيحه" (٢ / ٣) برقم: (٣٨٠) (كتاب الصلاة ، باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد) ،

(٢) أخرجه الطبراني في "الكبير" (١١ / ١٨٣) برقم: (١١٤٣٥) (باب العين ، عطاء عن ابن عباس) (بهذا اللفظ) والطبراني في "الأوسط" (١ / ٦) برقم: (٥) (باب الألف ، أحمد بن عبد الوهاب الحوطي) (بنحوه مطولاً). والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (١١ / ٢٤٢) برقم: (٢٤٠) (من اسمه عبد الله ، عطاء بن أسلم أبي رباح المكي عن ابن عباس) (بمثله مطولاً). فهذا الحديث روي من طريق عكرمة مولى ابن عباس، وعطاء عن ابن عباس.. وهو حديث حسن فيه عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، وهما صدوقان (انظر التقريب (١/٦٢٠)، (١/٥٢٩)، وللحديث شواهد يرتقي بها إلى الصحيح لغيره، من حديث أنس بن مالك، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحديث الشعبي، وحديث سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وحديث عطاء بن أبي رباح، وحديث ابن جريج فأما حديث أنس بن مالك، أخرجه أبو داود في "سننه" (١ / ٢٣٢) برقم: (٥٩٥) ، (٣ / ٩١) برقم: (٢٩٣١) وأحمد في "مسنده" (٥ / ٢٦٠٠) برقم: (١٢٥٣٨) ، (٥ / ٢٧٤٨) برقم: (١٣٢٠٠) والبيهقي في "سننه الكبير" (٣ / ٨٨) برقم: (٥١٩٧)

=

والبزار في "مسنده" (١٣ / ٤٧٣) برقم: (٧٢٦٦) وأبو يعلى في "مسنده" (٥ / ٤٢٢) برقم: (٣١١٠) ، (٥ / ٤٣٨) برقم: (٣١٣٨) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٧ / ٩١) برقم: (٢٥٠١) ، (٧ / ٩١) برقم: (٢٥٠٣) ، (٧ / ٩٢) برقم: (٢٥٠٤) وأما حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٥ / ٥٠٦) برقم: (٢١٣٤) ، (٥ / ٥٠٧) برقم: (٢١٣٥) والطبراني في "الأوسط" (٣ / ١٣٧) برقم: (٢٧٢٣) ، (٨ / ١١٥) برقم: (٨١٣٦) وأبو يعلى في "مسنده" (٧ / ٤٣٤) برقم: (٤٤٥٦) وأما حديث الشعبي، أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤ / ٣٠٩) برقم: (٦١١٤) ، (٤ / ٣٠٩) برقم: (٦١١٥) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٣٩٥) برقم: (٣٨٢٨) وأما حديث سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٣٩٥) برقم: (٣٨٢٩) وأما حديث عطاء بن أبي رباح، أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٨ / ٣٢٣) برقم: (١٥٣٧٣) وأما حديث ابن جريج، أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٨ / ٣٢٣) برقم: (١٥٣٧٣)

عبدالله بن عباس^(١):

كان رضي الله عنهما كفيفاً ولكن ذلك لم يمنعه أن يكون حَبْرَ الأمة وعالم التفسير الأول مصداقاً لدعاء الرسول ﷺ "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل"^(٢)

الصحابي جليبيب^(٣):

كان جليبيب رضي الله عنه أحد الصحابة الذين لديهم دمامة وقصر، وخطب له النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل من الأنصار في ابنته فكان الأنصاري وامرأته كرها ذلك، فسمعت ابنتهما بما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك، فتلت: (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن تكون لهم الخيرة من أمرهم)، وقالت: رضيت وسلمت لما

(١) عبد الله بن عباس: حبر الأمة ، وفقيه العصر ، وإمام التفسير أبو العباس عبد الله ، ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - العباس بن عبد المطلب شيبه بن هاشم ، واسمه عمرو بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي الهاشمي المكي الأمير - رضي الله عنه . مولده بشعب بني هاشم قبل عام الهجرة بثلاث سنين ، وتوفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولابن عباس ثلاث عشرة سنة ، دعا له الرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل، قال علي بن المديني : توفي ابن عباس سنة ثمان أو سبع وستين انظر: (سير أعلام النبلاء [٣/٣٣٢]،) .

(٢) أخرجه البخاري في "صحيحه" (١ / ٤١) برقم: (١٤٣) (كتاب الوضوء ، باب وضع الماء عند الخلاء) (بنحوه مختصراً) . ومسلم في "صحيحه" (٧ / ١٥٨) برقم: (٢٤٧٧) (كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما) (بمعناه) .

(٣) جليبيب ، روى حديثه أبو برزة الأسلمي في إنكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه إلى رجل من الأنصار، . انظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢ / ١٦٥) الإصابة في تمييز الصحابة (١ / ٦٠٠) .

يرضى لي به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللهم اصبب عليها الخير صبا، ولا تجعل عيشها كدا"^(١)، ثم قتل عنها جليبيب، فلم يكن في الأنصار أيم أنفق منها، وذلك أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض غزواته، ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم وأمر به يطلب، فوجد قد قتل سبعة من المشركين ثم قتل، وهم حوله مصرعين، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: "هذا مني وأنا منه"^(٢)، ودفنه ولم يصل عليه. رغم ذلك، اعتنى به النبي صلى الله عليه وسلم، وزوجه بامرأة من الأنصار بعد أن رفضته الكثير من العائلات. معاذ بن جبل^(٣) :

اختار رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذاً بن جبل وهو أعرج في إحدى قدميه فأرسله قاضياً وأميراً على اليمن ، فلم تمنعه إعاقته عن تولي المناصب الرفيعة^(٤).

(١) أخرجه مسلم في "صحيحه" (٧ / ١٥٢) برقم: (٢٤٧٢) (كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل جليبيب رضي الله عنه) (بنحو مختصراً) . وأحمد في "مسنده" (٨ / ٤٥٥٨) برقم: (٢٠٠٩٨) (مسند البصريين رضي الله عنهم ، حديث أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه) (بهذا اللفظ) ، فهذا الحديث روي من طريق كنانة بن نعيم العدوي عن أبي برزة الأسلمي .

(٢) أخرجه مسلم في "صحيحه" (٧ / ١٥٢) برقم: (٢٤٧٢) (كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل جليبيب رضي الله عنه) (بهذا اللفظ)

(٣) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن جشم بن الخزرج . أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي المدني البصري . شهد العقبة شاباً أمرد ، وله عدة أحاديث، قال عطاء : أسلم معاذ وله ثمان عشرة سنة، وتوفي رضي الله عنه سنة سبع عشرة للهجرة.. (انظر: سير أعلام النبلاء ١/٤٣٣)

(٤) أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤ / ٦٥) برقم: (٣٠٣٨) (كتاب الجهاد والسير ،

عمرو بن الجموح^(١):

كان رضي الله عنه أعرجاً شديداً العرج ، وكان له أربعة بنون شباب يغزون مع رسول الله ﷺ إذا غزا ، فلما أراد ﷺ أن يتوجه إلى أحد قال له بنوه : إن الله عز وجل قد جعل لك رخصة فلو قعدت فنحن نكفيك فقد وضع الله عنك الجهاد " فأتى عمرو بن الجموح رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إن بني هؤلاء يمنعونني أن أخرج معك ، والله إنني لأرجو أن

=

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب (بهذا اللفظ) ، ومسلم في " صحيحه " (٥ / ١٤١) برقم: (١٧٣٢) (كتاب الجهاد والسير ، باب في الأمر بالتيسير وترك التفتير) (بمعناه.)

(١) عمرو بن الجموح - بفتح الجيم وتخفيف الميم - بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصاري السلمي من سادات الأنصار ، واستشهد بأحد . قال ابن إسحاق في المغازي : كان عمرو بن الجموح سيدا من سادات بني سلمة ، وشريفا من أشرفهم ، وقال أحمد : حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حدثنا حيوة ، حدثنا أبو صخر حميد بن زياد ، أن يحيى بن النضر حدثه ، عن أبي قتادة قال : أتى عمرو بن الجموح النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أرأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل ، أمشي برجلي هذه صحيفة في الجنة ؟ قال : نعم ، وكانت رجله عرجاء حينئذ . وقال ابن شبة في أخبار المدينة : حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، قال حيوة : أخبرني أبو صخر ، أن يحيى بن النضر حدثه عن أبي قتادة أنه حضر ذلك ، قال : أتى عمرو بن الجموح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أرأيت إن قاتلت حتى أقتل في سبيل الله ، تراني أمشي برجلي هذه في الجنة ؟ قال : نعم ، وكانت عرجاء ، فقتل يوم أحد هو وابن أخيه ، فمر النبي صلى الله عليه وسلم به فقال : فإني أراك تمشي برجلك هذه صحيفة في الجنة ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما وبمولاها فجعلوا في قبر واحد . انظر الإصابة في تمييز الصحابة ٣٥٠/٧

أستشهد فأطأ بعرجتي هذه في الجنة ، فقال له صلى الله عليه وسلم أما أنت فقد وضع الله عنك الجهاد ، وقال لبنيه وما عليكم أن تدعوه لعل الله يرزقه الشهادة ، فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل يوم أحد شهيداً " (١)

عطاء بن أبي رباح^(٢):

وهو من أشهر علماء التابعين عطاء بن أبي رباح الذي يعتبر إمام الفتوى ومرجعية كافة الفقهاء وأئمة المذاهب الفقهية في زمانه، وقد اجتمعت فيه كثير من الإصابات: فقد كان أعور العين، أشلّ اليد، أعرج القدم، فلم تمنعه هذه الحال من النبوغ.

من فقه الأحاديث:

(١) إشراك ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأصحاء في التنمية والبناء

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٤/٩) - كتاب السير - باب من اعتذر بالضعف والمرض والزمانة والعذر في ترك الجهاد، وفيه راوٍ مجهول. وله شواهد من حديث أبي قتادة الأنصاري فارس رسول الله، وحديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري فأما حديث أبي قتادة الأنصاري فارس رسول الله، أخرجه أحمد في "مسنده" (١٠ / ٥٣٢١) برقم: (٢٢٩٩١) وأما حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (١٥ / ٤٩٣) برقم: (٧٠٢٤)

(٢) عطاء بن أبي رباح، مفتي الحرم ، أبو محمد القرشي مولاهم المكي ، يقال : ولأوه لبني جمح ، كان من مولدي الجند ونشأ بمكة ، ولد في أثناء خلافة عثمان ، وقال جرير بن حازم : رأيت يد عطاء شلاء ، ضربت أيام ابن الزبير . قال الأوزاعي : مات عطاء بن أبي رباح يوم مات ، وهو أرضى أهل الأرض عند الناس ، وما كان يشهد مجلسه إلا تسعة أو ثمانية . وقال الثوري ، عن سلمة بن كهيل : ما رأيت أحداً يريد بهذا العلم وجه الله غير هؤلاء الثلاثة : عطاء ، وطاوس ، ومجاهد. مات عطاء سنة أربع عشرة ومائة، انظر سير أعلم النبلاء (٧٩/٥).

المجتمعي.

(٢) مكانة ابن أم مكتوم، وابن عباس وابن مسعود، وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة .

(٣) أهمية تعلم القرآن وتعليمه.

(٤) استثمار قدرات وإمكانات ذوي الاحتياجات الخاصة.

(٥) اعتماد النبي صلى الله عليه وسلم على ابن أم مكتوم في بدء الصيام، والصلاة بالناس في غيابه.

(٦) تميز الكثير من ذوي الاحتياجات الخاصة عن غيرهم من الأصحاء في جوانب متعددة.

(٧) الدور الإيجابي لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع المسلم.

المبحث الثاني: ذوو الاحتياجات الخاصة في الأنظمة السعودية:

اتخذت المملكة العربية السعودية خطوات جدية لتعزيز حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وضمان اندماجهم الكامل في المجتمع. ويمكن الإشارة إلى عدد من الجوانب التي تميز الأنظمة السعودية في هذا الشأن: وأنشئت لذلك هيئة متخصصة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، تُعنى بكل ما من شأنه أن يكفل لهم حقوقهم، ويوفر لهم جودة الحياة المنشودة. وهي هيئة حكومية تهدف إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وضمان حصولهم على حقوقهم وتعزيز دورهم في المجتمع والعمل على تطوير الخدمات التي تقدمها الجهات لهم

تأسست هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (٢٦٦) وتاريخ ١٤٣٩/٥/٢٧هـ، ويحدد التنظيم مهام الهيئة واختصاصاتها، وهي المظلة الرسمية الجامعة لكل ما يُعنى بالأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية.^(١)

ومما تتابعه الهيئة المختصة:

١- إصدار القوانين الداعمة: وضعت المملكة مجموعة من الأنظمة التي تهدف إلى حماية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن أبرزها نظام رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة الذي صدر عام ١٤٢١هـ، والذي يكفل توفير الحماية القانونية والاجتماعية لهذه الفئة،

٢- توفير الخدمات التعليمية والصحية: تحرص المملكة على توفير التعليم المناسب لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مدارس ومراكز متخصصة تهتم بتلبية احتياجاتهم التعليمية والنفسية. كما يتم تقديم

(١) انظر موقه هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة
https://apd.gov.sa/handicapped_services

الرعاية الصحية المتكاملة لهذه الفئة من خلال مستشفيات ومراكز متخصصة.

ومن ذلك : برنامج المنح الداخلية للجامعات والكليات الأهلية وهو تخصيص منح لذوي الإعاقة في الجامعات والكليات الأهلية (الخاصة) حيث تتحمل وزارة التعليم الرسوم الدراسية الخاصة بها. مكنت وزارة التعليم ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي من فرصة الالتحاق بالجامعات السعودية؛ وذلك من خلال البرامج والتسهيلات التي تقدمها الجامعات السعودية لهذه الفئة من المجتمع، حيث تقدم لهم سنة تأهيلية تُعد الأولى من نوعها على مستوى العالم العربي، وقد شكل عدد من الجامعات السعودية لجاناً تخصصية لها علاقة بتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة مثل: اللجنة العلمية، ولجنة المناهج، ولجنة الخدمات المساندة،... إلخ، حيث عملت تلك اللجان على تحديد عدد من المعايير والشروط الخاصة بترشيح المقبولين في الجامعات السعودية، منطلقين من أهمية أن تكون البرامج الخاصة بذوي الإعاقة بمثابة بيت خبرة، ومرجعية علمية في مجال تعليم وتدريب وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة والعاملين معهم، وإقامة شراكات مع كل المجتمعات: المحلي، الإقليمي والدولي.

وتعمل البرامج الخاصة بذوي الإعاقة التابعة للجامعات السعودية على تنمية المهارات اللغوية للفئة المستفيدة، وإعداد كوادر بشرية قادرة على التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة بكل كفاءة، وتهيئة كوادر قادرة على تقديم الخدمات المساندة الملائمة لهم، وذلك من خلال تدريب وتأهيل العاملين وفق أحدث التوجهات العلمية في هذا المجال، إلى جانب فتح آفاق وتعاون مع الجهات الإقليمية والدولية ذات العلاقة، كما تعمل تلك البرامج على توعية المجتمع بهذه الفئة من ذوي العلاقة وقدراتهم، وخصائصهم، واحتياجاتهم، وكيفية التعامل معهم، عبر رفع مستوى الوعي بالإعاقة

والطرق المثلى للتعامل معهم اجتماعياً، وبما يسهم في دمج المعاقين بالمجتمع وما يوفر لهم حياة أكثر استقراراً واستقلالية.

من أهم التسهيلات والخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في الجامعات

السعودية:

- تكييف البيئة: مثل توفير الإضاءة المناسبة، والقاعات الدراسية المنظمة بشكل لا يعيق الحركة، والمقاعد المناسبة للطلاب والطالبات في القاعات الدراسية، وأماكن بديلة كتوفير قاعة خالية من المشتتات، أو اختبارهم بشكل فردي.

- طريقة عرض المعلومة : مثل توفير العروض التقديمية التي تحتوي على الصور والفيديوهات المساعدة في توضيح المعلومات للطلاب والطالبات من ذوي صعوبات التعلم، أو ضعاف السمع أثناء المحاضرة، وتمكينهم من تسجيل المحاضرات، وزيادة الوقت في عرض بعض المعلومات، إلى جانب توفير كاتب للطلاب، والطالبات الذي يواجهون مشكلات في الكتابة لتدوين الملاحظات المهمة في المحاضرة، بالإضافة إلى توفير مترجم لغة إشارة لذوي الإعاقة السمعية.

- التكيّف التنظيمي: كاستخدام قائمة مهام؛ والمؤقت بحيث يتمكن الطالب أو الطالبة من إدارة الوقت، وتدريبه إستراتيجيات تنظيم المعلومات كالخرائط الذهنية والتدوين البصري.

- التكيّف التقييمي: يتمثل في تقييم الطلاب والطالبات ذوي الإعاقة عبر الوسيلة التي تتناسب مع قدراتهم بحيث يمكن إعادة طرق التدريس بما يحقق لذوي الإعاقة أكبر نتيجة إيجابية من العملية التعليمية، بحيث يمكن قراءة الأسئلة لهم، أو أن يكون الاختبار بشكل شفهي، إلى جانب استخدام برايل للطلاب أو الطالبات المكفوفين في وضع الأسئلة.

٣- التمكين الاقتصادي: من خلال توفير فرص العمل لذوي الاحتياجات الخاصة، تمكّنهم المملكة من الاعتماد على أنفسهم والمشاركة الفاعلة في سوق العمل. وقد تمّ سنّ تشريعات تضمن عدم التمييز ضدهم في مجال العمل، وتحت الشركات على توظيفهم وفقاً لقدراتهم.

٤- تعزيز المشاركة الاجتماعية: تعمل الأنظمة السعودية على توفير بيئة شاملة تتيح لذوي الاحتياجات الخاصة المشاركة في الحياة الاجتماعية والثقافية والرياضية. كما تعمل على إزالة الحواجز المادية والاجتماعية التي قد تعيق مشاركتهم الكاملة.

٥- خدمة كتابات العدل المتنقلة

خدمة مجانية تقدمها وزارة العدل للمستفيدين غير القادرين على الحضور إلى مقرات كتابات العدل لذوي الإعاقة وحاملي بطاقة أولوية التي تصدرها وزارة الصحة.

٦- خدمة تقييم الإعاقة

هي خدمة إلكترونية تمكّن الأشخاص ذوي الإعاقة المسجلين لدى الوزارة من تقديم طلب لتحديث بيانات الإعاقة الخاصة بهم، كما تمكّن الأشخاص ذوي الإعاقة غير المسجلين لدى الوزارة من تقديم طلب لتسجيل بيانات إعاقتهم من أجل إدراجهم ضمن المستفيدين من خدمات الوزارة.

٧- خدمة الإعانة المالية للأشخاص ذوي الإعاقة

خدمة إلكترونية تمكن الأشخاص ذوي الإعاقة المسجلين لدى الوزارة والذين تم تقييم إعاقتهم من تقديم طلب للحصول على الإعانة المالية الشهرية للأشخاص ذوي الإعاقة حسب الشروط والضوابط.

٨- بطاقة أولوية

بطاقة أولوية هي بطاقة تمنحها وزارة الصحة لفئات محددة من مراجعي المنشأة الصحية لتيسير حصول المستفيدين منها على الخدمات

الصحية.

٩- خدمات السفر للأشخاص ذوي الإعاقة:

هي خدمة تكاملية بحيث توفر الجهد والوقت على الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك بالاستفادة من تخفيض أجور الازكباب بشكل مباشر من خلال مواقع خطوط الطيران.

١٠- خدمة اعفاء رسوم التأشيرات لذوي الاعاقة

خدمة إلكترونية تمكن الأشخاص ذوي الإعاقة المسجلين لدى الوزارة والذين تم تقييم إعاقتهمن من تقديم طلب للحصول على خطاب تأييد لإعفاء رسوم التأشيرات للأشخاص ذوي الإعاقة حسب الشروط والضوابط.

١١- حساب المواطن

أنشئ برنامج حساب المواطن لحماية الأسر السعودية من الأثر المباشر وغير المباشر المتوقع من الإصلاحات الاقتصادية المختلفة، والتي قد تتسبب بعبء إضافي على بعض فئات المجتمع. وذو الاحتياجات الخاصة لهم الأولوية في ذلك.

١٢- الإسكان التنموي

توفير وحدات سكنية بحق الانتفاع للأسر المستحقة والأشد حاجة في المجتمع من المشمولين برعاية وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية المسجلين في بوابة الدعم السكني، وذلك بالتكامل والشاركة مع الجمعيات والمؤسسات الأهلية المنتشرة في جميع مدن ومحافظةا المملكة

١٣- الإدارة العامة للمرور

أصدرت الإدارة العامة للمرور غرامة مالية تتراوح من (٥٠٠ / ٩٠٠ ريال) لاستخدام مواقف سيارات الأشخاص ذوي الإعاقة من غيرهم.

الخاتمة

أولاً : النتائج

من نتائج البحث:

- ١- اهتمام الشريعة الإسلامية بذوي الاحتياجات الخاصة من خلال النصوص والقواعد التي سنتها للتعامل مع أصحاب هذه الفئة.
- ٢- تميز الرسول صلى الله عليه وسلم بالتعامل الأمثل مع ذوي الاحتياجات الخاصة مع اختلاف أنواع الضعف والحاجة لديهم.
- ٣- مكانة ذوي الاحتياجات الخاصة وأنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع.
- ٤- أن الإعاقة هي حالة طبيعية تصيب بعض الناس من غير تمييز.
- ٥- ظهر الدور الكبير لذوي الاحتياجات الخاصة في نشر العلوم والمشاركة في البناء المجتمعي منذ العهد النبوي.
- ٦- الدور السعودي في تأسيس المراكز والهيئات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، وسن الأنظمة والقوانين لرعايتهم والاهتمام بشؤونهم في شتى مجالات الحياة، بل ومشاركتهم لنهضة وبناء الوطن.

ثانياً : التوصيات

مما يوصي به الباحث:

- ١- تكثيف الجهود لمزيد من الأبحاث العلمية التي تظهر عناية الإسلام بجميع أفراد وفئات المجتمع على السواء، ومشاركتهم في البناء المجتمعي بحسب القدرات والإمكانات لكل فرد.
- ٢- تكثيف الجهود من الحكومات جميعها لزيادة إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع مع مراعاة قدراتهم. وقيام مراكز الأبحاث العلمية بالدراسات اللازمة لتحقيق جودة الحياة لهذه الفئة.
- ٣- تثقيف المجتمعات بأن ذوو الاحتياجات الخاصة جزء من المجتمع، وليست الإعاقة معيقة له للتكيف مع المجتمع في نشاطاته.

المصادر والمراجع

- ١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي، (المتوفى: ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، (المتوفى: ٧٣٩هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر [ت ٤٦٣ هـ] الناشر: مكتبة نهضة مصر بالقاهرة، ١٣٨٠ هـ
- ٣) الإصابة في تمييز الصحابة المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى -
- ٤) تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي، (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
- ٥) تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد - سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦
- ٦) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ

- ٧) الجامع الكبير (سنن الترمذي) المؤلف: أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى،
- ٨) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه - صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، (المتوفي: ٢٥٦ هـ)، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
- ٩) سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (المتوفي: ٢٧٣ هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ١٠) سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، (المتوفي: ٢٧٥ هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط - محمد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ١١) سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، (المتوفي: ٢٧٥ هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط - محمد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ١٢) السنن الكبير المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

١٣) سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ) خرج أحاديثه واعتنى به: محمد أيمن الشبراوي، الناشر: دار الحديث، القاهرة - مصر

١٤) شرح النووي على مسلم - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، (المتوفي: ٦٧٦ هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ.

١٥) شرح سنن أبي داود لابن رسلان، المؤلف: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان الشافعي (المتوفي: ٨٤٤ هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.

١٦) شرح صحيح البخاري لابن بطلال، المؤلف: ابن بطلال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، (المتوفي: ٤٤٩ هـ)، المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٧) صحيح مسلم - المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، (المتوفي: ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. عام النشر: ١٤٢٧ هـ.

١٨) فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ هـ.

١٩) القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، (المتوفي: ٨١٧هـ)، المحقق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢٠) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم، (المتوفي: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٢١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي، (المتوفي: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

٢٢) مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤ هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ

٢٣) مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، (المتوفي: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٢٤) مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي التيمي، (المتوفي: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤

٢٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، (المتوفي: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط -

وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٢٦) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار، (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

٢٧) المصنف المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٣٥ هـ) المحقق: سعد بن ناصر الشثري الناشر: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ

٢٨) المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني، (المتوفى: ٣٦٠ هـ)، المحقق: فريق من الباحثين، الناشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٢٩) معجم مقاييس اللغة المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥ هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩ هـ

٣٠) مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، د. مجدي عزيز، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية

Sources and references

- 1) 12- al-Jāmi‘ al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh ṣallā Allāh ‘alayhi wa-sallam wsnnh w’yāmih-Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, al-mu’allif : Muḥammad ibn Ismā‘īl Abū Allāh al-Bukhārī al-Ju‘fī, (al-mutawaffá : 256h), al-muḥaqqiq : Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, al-Nāshir : Dār Ṭawq al-najāh, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1422h.
- 2) 14-al-Jāmi‘ al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh ṣallā Allāh ‘alayhi wa-sallam wsnnh w’yāmih-Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, al-mu’allif : Muḥammad ibn Ismā‘īl Abū Allāh al-Bukhārī al-Ju‘fī, (al-mutawaffá : 256h), al-muḥaqqiq : Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, al-Nāshir : Dār Ṭawq al-najāh, al-Ṭab‘ah : al-ūlá,
- 3) 15-Jamharat al-lughah, al-mu’allif : Abū Bakr Muḥammad ibn al-Ḥasan ibn Durayd al-Azdī, (al-mutawaffá : 321h), al-muḥaqqiq : Ramzī Munīr Ba‘labakkī, al-Nāshir : Dār al-‘Ilm lilmāyyn-Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá
- 4) 16-Ḥilyat al-awliyā’ wa-ṭabaqāt al-aṣfiyā’, al-mu’allif : Abū Na‘īm Aḥmad ibn ‘Abd Allāh al-Aṣbahānī, (al-mutawaffá : 430h), al-Nāshir : Dār al-‘ādt-Miṣr,
- 5) 18-Zād al-ma‘ād fī Hudá Khayr al-‘ibād, al-mu’allif : Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb ibn Sa‘d Shams al-Dīn Ibn Qayyim al-Jawzīyah, (al-mutawaffá : 751h), al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah, byrwt-Maktabat al-Manār al-Islāmīyah, al-Kuwayt, al-Ṭab‘ah : al-sābi‘ah wa-al-‘ishrūn,
- 6) 19-Silsilat al-aḥādīth al-ṣaḥīḥah wa-shay’ min fiqihihā wa-fawā’iduhā, al-mu’allif : Abū ‘Abd al-Raḥmān Muḥammad Nāṣir al-dynāl’lbāny, (al-mutawaffá : 1420h), al-Nāshir : Maktabat al-Ma‘ārif lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Riyāḍ, al-Ṭab‘ah : al-ūlá
- 7) 20-Silsilat al-aḥādīth al-ḍa‘īfah wa-al-mawḍū‘ah wa-

- atharuhā al-sayyi' fī al-ummah, al-mu'allif : Abū 'Abd al-Rahmān Muḥammad Nāṣir aldynāl'lbāny, (al-mutawaffā : 1420h), al-Nāshir : Dār al-Ma'ārif, al-ryād-al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, al-Ṭab'ah : al-ūlā
- 8) 21-Sunan Ibn Mājah, al-mu'allif : Ibn Mājah Abū 'Abd Allāh Muḥammad ibn Yazīd al-Qazwīnī, (al-mutawaffā : 273h), al-muḥaqqiq : Shu'ayb al'rn'wṭ- 'Ādil mrshd-Muḥammad Kāmil Qarah blly-'Abd al-Laṭīf Hīrz Allāh, al-Nāshir : Dār al-Risālah al-'Ālamīyah, al-Ṭab'ah : al-ūlā
- 9) 22-Sunan Abī Dāwūd, al-mu'allif : Abū Dāwūd Sulaymān ibn al-Ash'ath ibn Ishāq al-Sijistānī, (al-mutawaffā : 275h), al-muḥaqqiq : Shu'ayb al'rn'wṭ-Muḥammad Kāmil Qarah blly, al-Nāshir : Dār al-Risālah al-'Ālamīyah, al-Ṭab'ah : al-ūlā
- 10) 24-al-Sunan al-Kubrā, al-mu'allif : Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn 'Alī ibn Mūsā al-Khurāsānī, Abū Bakr al-Bayhaqī, (al-mutawaffā : 458h), al-muḥaqqiq : Muḥammad 'Abd al-Qādir 'Aṭā, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, byrwt-Lubnān, al-Ṭab'ah : al-thālithah
- 11) 25-Sharḥ al-Nawawī 'alā Muslim-al-Minhāj sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim ibn al-Ḥajjāj, al-mu'allif : Abū Zakarīyā Muḥyī al-Dīn Yaḥyā ibn Sharaf al-Nawawī, (al-mutawaffā : 676h), al-Nāshir : Dār Iḥyā' al-Turāth al'rby-Bayrūt, al-Ṭab'ah : al-thānīyah
- 12) 27-Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī li-Ibn Baṭṭāl, al-mu'allif : Ibn Baṭṭāl Abū al-Ḥasan 'Alī ibn Khalaf ibn 'Abd al-Malik, (al-mutawaffā : 449h), al-muḥaqqiq : Abū Tamīm Yāsir ibn Ibrāhīm, al-Nāshir : Maktabat alrshd-al-Sa'ūdīyah, al-Riyād, al-Ṭab'ah : al-thānīyah.
- 13) 29-Shifā' al-'alīl fī masā'il al-qaḍā' wa-al-qadar wa-al-ḥikmah wa-al-ta'līl, al-mu'allif : Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb ibn Sa'd Shams al-Dīn Ibn
-

Qayyim al-Jawzīyah, (al-mutawaffá : 751h), al-muḥaqqiq : -, al-Nāshir : Dār al-Maʿrifah, Bayrūt, Lubnān,

- 14)32-Ṣaḥīḥ Abī Dāwūd, al-muʿallif : Abū ʿAbd al-Raḥmān Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, (al-mutawaffá : 1420h), al-Nāshir : Muʿassasat Ghirās lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ, al-Kuwayt, al-Ṭabʿah : al-ūlá,
- 15)34-Ṣaḥīḥ Muslim-al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar bi-naql al-ʿAdl ʿan al-ʿAdl ilá Rasūl Allāh ṣallá Allāh ʿalayhi wa-sallam, al-muʿallif : Muslim ibn al-Ḥajjāj Abū al-Ḥasan al-Qushayrī al-Nīsābūrī,
- 16)39-al-ʿIlal al-wāridah fī al-aḥādīth al-Nabawīyah, al-muʿallif : Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn ʿUmar al-Dāraquṭnī, (al-mutawaffá : 385h) taḥqīq wa-takhrīj : Maḥfūz al-Raḥmān Zayn Allāh al-Salafī, al-Nāshir : Dār ṭybt-al-Riyāḍ, al-Ṭabʿah : al-ūlá
- 17)41-Faṭḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, al-muʿallif : Aḥmad ibn ʿAlī ibn Ḥajar Abū al-Faḍl al-ʿAsqalānī al-Shāfiʿī, al-Nāshir : Dār almʿrft-Bayrūt,
- 18)44-al-Qāmūs al-muḥīṭ, al-muʿallif : Majd al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad ibn Yaʿqūb alfyrwzʿābādā, (al-mutawaffá : 817h), al-muḥaqqiq : Maktab taḥqīq al-Turāth fī Muʿassasat al-Risālah bi-ishrāf : Muḥammad Naʿīm alʿrqsusy, al-Nāshir : Muʿassasat al-Risālah lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, byrwt-Lubnān, al-Ṭabʿah : al-thāminah
- 19)47-Majmaʿ al-zawāʿid wa-manbaʿ al-Fawāʿid, al-muʿallif : Abū al-Ḥasan Nūr al-Dīn ʿAlī ibn Abī Bakr ibn Sulaymān al-Haythamī, (al-mutawaffá : 807h), al-muḥaqqiq : Ḥusām al-Dīn al-Qudsī, al-Nāshir : Maktabat al-Qudsī, al-Qāhirah
- 20)51-Musnad Abī Yaʿlá, al-muʿallif : Abū Yaʿlá Aḥmad ibn ʿAlī al-Tamīmī, (al-mutawaffá : 307h), al-muḥaqqiq : Ḥusayn Salīm Asad, al-Nāshir : Dār al-Maʿmūn Iltrāth-Dimashq, al-Ṭabʿah : al-ūlá,

- 21) 52-Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal, al-mu'allif : Abū 'Abd Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal al-Shaybānī, (al-mutawaffá : 241h), al-muḥaqqiq : Shu'ayb al'r'n'wṭ-wa-ākharūn, al-Nāshir : Mu'assasat al-Risālah, al-Ṭab'ah : al-ūlā
- 22) 56-al-Maṭālib al-'Āliyah bi-Zawā'id al-masānīd al-thamāniyah, al-mu'allif : Abū al-Faḍl Aḥmad ibn 'Alī ibn Ḥajar al-'Asqalānī, (al-mutawaffá : 852h), al-muḥaqqiq : (17) Risālat 'ilmīyah quddimat li-Jāmi'at al-Imām Muḥammad ibn Sa'ūd tansīq : D. Sa'd ibn Nāshir ibn 'Abd al-'Azīz al-Shithrī, al-Nāshir : Dār al-'Āshimah, Dār alghyth-al-Sa'ūdīyah, al-Ṭab'ah : al-ūlā
- 23) 57-al-Mu'jam al-kabīr, al-mu'allif : Sulaymān ibn Aḥmad, Abū al-Qāsim al-Ṭabarānī, (al-mutawaffá : 360h), al-muḥaqqiq : farīq min al-bāḥithīn, al-Nāshir : Maktabat Ibn tymyt-al-Qāhirah, al-Ṭab'ah : al-thāniyah,
- 24) al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah al-mu'allif : Abū al-Faḍl Aḥmad ibn 'Alī ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ḥajar al-'Asqalānī (t 852h) taḥqīq : 'Ādil Aḥmad 'Abd al-Mawjūd wa-'alā Muḥammad Mu'awwaḍ al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah-Bayrūt al-Ṭab'ah : al-ūlā-
- 25) al-Mufradāt fī Gharīb al-Qur'ān al-mu'allif : Abū al-Qāsim al-Ḥusayn ibn Muḥammad al-ma'rūf bālraḡhb al'sfhānā (t 502h) al-muḥaqqiq : Ṣafwān 'Adnān al-Dāwūdī al-Nāshir : Dār al-Qalam, al-Dār al-Shāmīyah-Dimashq Bayrūt al-Ṭab'ah : al-ūlā-1412 H
- 26) al-muṣannaf al-mu'allif : Abū Bakr 'Abd Allāh ibn Muḥammad ibn Abī Shaybah al-'Absī al-Kūfī (t 235 H) al-muḥaqqiq : Sa'd ibn Nāshir al-Shithrī al-Nāshir : Dār Kunūz Ishbīliyyā lil-Nashr wa-al-Tawzī', al-Riyāḍ-al-Sa'ūdīyah al-Ṭab'ah : al-ūlā, 1436
- 27) Mu'jam al-lughah al-'Arabīyah al-mu'āshirah, al-mu'allif : D Aḥmad Mukhtār 'Abd al-Ḥamīd 'Umar (t

- 1424 H) bi-musā‘adat farīq ‘amal, al-Nāshir : ‘Ālam al-Kutub al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1429 H-2008 M
- 28) Musnad Abī Dāwūd al-Ṭayālisī, al-mu’allif : Abū Dāwūd Sulaymān ibn Dāwūd al-Ṭayālisī, (al-mutawaffá : 204h), al-muḥaqqiq : al-Duktūr Muḥammad ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī, al-Nāshir : Dār hjr-Miṣr, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1419h-1999M.
- 29) Siyar A‘lām al-nubalā’, al-mu’allif : Shams al-Dīn, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān al-Dhahabī (673-748 H) kharraja aḥādīthahu wa-i‘taná bi-hi : Muḥammad Ayman al-Shabrāwī, al-Nāshir : Dār al-ḥadīth, al-Qāhirah-Miṣr
- 30) wāl’thr-al-mu’allif : al-Mubārak ibn Ibn ‘Abd al-Karīm al-Shaybānī al-Jazarī Ibn al-Athīr (t 606h) al-Nāshir : al-Maktabah al-‘ilmīyah-Bayrūt, 1399h-1979m

